

التامة . ولكنه تنبه فجأة وسأل الطبيب : هل هذا هو اليوم الرابع من يوليو
فهز الطبيب رأسه بما معناه نعم . وتراجع جيفرسون إلى الوراء ومات يوم ٤
يوليو سنة ١٨٢٦ في الثالثة والثمانين من عمره !.



٨٩ - جيمس
(١٨٤٣ - ١٩١٦)

إنه الروائي الأمريكي هنري جيمس الذى عاش في السنوات الأخيرة يعتمد
على تعاطى النتروجلوسرين لعلاج اضطراب فى القلب . هذا القلب قد زادت
متاعبه بسبب كميات البنج الكبيرة التى أعطيت له بسبب خلع أسنانه سنة
١٩١٤ .

وقد انزعج جيمس بسبب الشباب الذى أكلته الحرب العالمية الأولى .
وعندما طلب جيمس أن يرى المناطق المتحاربة رفضت بريطانيا دخوله
رغم أنه عاش بها أكثر من أربعين عاماً .
وفى يوم ٢٨ يونية حصل على الجنسية البريطانية واعتبره الأمريكان رجلاً
لا ولاء له ولا إخلاص عنده لبلده أمريكا ! .
وفى أكتوبر من ذلك العام أحرق الكثير من الصور والمقالات ، وفى ذلك
الوقت كان يعانى من ضيق التنفس لدرجة أن كان ينام جالساً أو واقفاً إلى جوار
الحائط ! .

وشخص الأطباء مرضه بأن القلب سريع الحفقان .. وكان الاطباء قد
وضعوا له خلاصة نبات إصبع العذراء - الدجتاليس .